

سنن البيهقي الكبرى

10287 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا أبو طاهر أحمد بن عمرو أنا بن وهب أنا عمرو بن الحارث أن أبا النصر حدثه أن بسر بن سعيد حدثه عن معمر بن عبد الله أنه أرسل غلامه بصاع قمح قال بع ثم اشتر به شعيرا فذهب فأخذ صاعا وزيادة بعض صاع فلما جاء معمر أخبره بذلك فقال له معمر لم فعلت ذلك انطلق فرده ولا تأخذن إلا مثلا بمثل فإنني كنت أسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل وكان طعامنا يومئذ شعيرا قيل فإنه ليس مثله قال فإنني أخاف أن يضارع رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر وغيره فهذا الذي كرهه معمر بن عبد الله خوف الوقوع في الربا احتياطا من جهته لا رواية والرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم عامة تحتل الأمرين جميعا أن يكون أراد الجنس الواحد دون الجنسين أو هما معا فلما جاء عبادة بن الصامت بقطع أحد الاحتمالين نما وجب المصير إليه وبالله التوفيق